

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[139] الآيات 9-13: وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهُ جَاءَكُمْ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ 9 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ 10 يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَلْوَءَ النَّبْتِ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْتَقِدُونَ 11 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ 12 وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ 13

التفسير كل شيء في خدمة الإنسان! بعد ذكر مختلف النعم في الآيات السابقة، تشير هذه الآيات إلى نعم أخرى... فتشير أولاً إلى نعمة معنوية عالية في مرماها (وعلى الله قصد السبيل) أي عليه سبحانه سلامة الصراط المستقيم وهو الحافظ له من كل انحراف، وقد وضعه في